فضل المصافحة

ثبت في ( صحيح البخاري ): أنه قيل لأنس بن مالك رضي الله عنه: هل كانت المصافحة في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم.

وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ( ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما قبل أن يفترقا ) خرجه الإمام أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه وغيرهم.

وجاءت أحاديث يقوي بعضها بعضا في كون المصافحة سببا في محو الذنوب كما يتحات ورق الشجر، كحديث: ( إن المؤمن إذا لقي المؤمن فسلم عليه وأخذ بيده فصافحه تناثرت خطاياهما كما يتناثر ورق الشجر ) خرجه الطبراني في (الأوسط) من حديث حذيفة رضي الله عنه.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ( إن المسلم إذا صافح أخاه تحاتت خطاياهما كما يتحات ورق الشجر ) رواه البزار . وعليك بمراجعة (الترغيب والترهيب) للحافظ المنذري ، فإنه مفيد. وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء